يوفنتوس رونالدو يسقط برشلونة ميسي وينتزع الصدارة

حقق يوفنتوس الإيطالي فوزاً باهراً على مضيفه برشلونة الإسباني بثلاثية نظيفة لينتزع صدارة المجموعة السابعة في آخر جولات دور المجموعات.

ووقّع أهداف «بيانكونيري» كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو (13) و(52) من ركلتي جزاء والأميركي ويستون ماكيني (20).

وأنهى «يوفي» منافسات المجموعة السابعة في الصدارة برصيد 15 نقطة أمام الفريق الكاتالوني بفارق المواجهات المباشرة. وكانت مباراة الذهاب في تورينو قد آلت لمصلحة البلوغرانا بهدفين نظيفين.

وهو أكبر فوز يحققه فريق إيطالي في «كامب نو» في تاريخ المسابقات الأوروبية.

وضمن ذات المجموعة انتصر دينامو كييف الأوكراني على فيرينتسفاروشي المجري بهدف دون رد.

وبات رصيد الفريق الأوكراني 4 نقاط ليقتنص بطاقة الدوري الأوروبي في حين ودّع نظيره المجري المنافسات الأوروبية بتموقعه في المؤخرة برصيد نقطة يتيمة.

ووقّع دينيس بوبوف هدف المباراة الوحيد مع مطلع الدقيقة (60).

رونالدو يتفوق على ميسي في «كامب نو»

حسم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مواجهته المنتظرة مع غريمه السابق الأرجنتيني ليونيل ميسي، وقاد يوفنتوس الإيطالي للعودة من «كامب نو» بانتصار ساحق –3صفر الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، ما سمح له بانتزاع صدارة المجموعة السابعة من النادي الكاتالوني في الجولة السادسة والأخيرة.

وبرغم هامشية اللقاء من ناحية المنافسة على بطاقتي التأهل اللتين حسمتا لصالح برشلونة ويوفنتوس قبل الجولة الختامية، فإن الأنظار كانت شاخصة نحو «كامب نو» لمتابعة المواجهة بين ميسي ورونالدو الذي كان الغريم الأساسي للأرجنتيني خلال الفترة التي أمضاها مع الخصم الأزلي ريال مدريد بين 2009 و2018 قبل التحاقه بعملاق تورينو.

وحرم رونالدو من المشاركة في مباراة الذهاب التي خسرها فريقه على أرضه صفر–2، نتيجة إصابته بفيروس كورونا المستجد، لكنه عوض الثلاثاء بتسجيله ثنائية قاد بها «السيدة العجوز» لإلحاق الهزيمة الأولى ببرشلونة وانتزاع الصدارة منه بفارق المواجهتين المباشرتين، معقدا الأمور على المدرب الهولندي رونالد كومان الذي يعاني الأمرين في مستهل مهمته الجديدة، إذ يقبع الفريق في المركز التاسع ضمن منافسات الدوري المحلي بعد تلقيه السبت على يد قادش (1–2) هزيمته الرابعة منذ انطلاق الموسم في المسابقة المحلية.

وعانى برشلونة من الغيابات الكثيرة في صفوفه بسبب الإصابة التي طالت مؤخرا ضد قادش الفرنسي عثمان دمبيلي، لينضم إلى جيرار بيكيه وأنسو فاتي وسيرجي روبرتو، فيما عاد الفرنسي الآخر صامويل أومتيتي من الإصابة وشارك في الشوط الثاني.

وخاض مدرب يوفنتوس أندريا بيرلو اللقاء باشراك الحارس المخضرم جانلويجي بوفون (42 عاماً)، ليصبح بالتالي في المركز الرابع من ناحية المواسم التي خاضها في المسابقة (17) خلف الحارس الإسباني إيكر كاسياس (20) والويلزي راين غيغز (19) وزميله الحالي رونالدو (18) بحسب «أوبتا» للاحصاءات.

وبدا يوفنتوس الأفضل في بداية اللقاء وكان رونالدو قريبا من افتتاح التسجيل بتسديدة من مشارف المنطقة، لكن الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن كان له بالمرصاد (7).

وأثمر ضغط يوفنتوس عن ركلة جزاء انتزعها رونالدو من الأوروغوياني رونالد آراوخو، ونفذها بنفسه بنجاح (13).

وتوج يوفنتوس تفوقه الميداني بهدف ثان رائع للأميركي ويستون ماكيني الذي وصلته الكرة من الويلزي آرون رامسي بلعبة جماعية جميلة، فمررها إلى الجهة اليمنى للكولومبي خوان كوادرادو الذي لعبها مجددا للاعب المعار من شالكه الألماني، فسددها أكروباتية رائعة في الشباك الكاتالونية (20)، مسجلا هدفه الأول في المسابقة بعد أيام معدودة على تسجيله هدفه الأول في الدوري الإيطالي ضد الجار تورينو (2–1).

وتحرك برشلونة بعد الهدف الثاني، وهدد ميسي مرمى بوفون للمرة الأولى بتسديدة من 20 مترا لكن الحارس المخضرم كان له بالمرصاد (22)، ثم حافظ النادي الكاتالوني على تفوقه الميداني حتى نهاية الشوط الأول لكن من دون نجاعة أمام المرمى.

وفي مستهل الشوط الثاني، تلقى برشلونة ضربة باحتساب ركلة جزاء ثانية ضده بعد أن لمس الفرنسي كليمان لانغليه الكرة بيده داخل المنطقة في لقطة تم التأكد منها عبر «في أي آر»، فانبرى لها رونالدو مجددا وسددها بنجاح في الشباك (52).

واستفاق برشلونة وهدد مرمى بوفون أكثر من مرة بدون نجاح، فيما سجل يوفنتوس هدفا عبر ليوناردو بونوتشي بعدما متابعته لتسديدة من رونالدو إثر ركلة ركنية، لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل على الإيطالي بعد الاحتكام لتقنية الفيديو (77) (VAR).

أمام كومان مدرب برشلونة جبال من المشاكل عليه حلها ليعود رفاق ميسي إلى نخبة الفرق المتفوقة في أوروبا، لأن الوضعية الراهنة للفريق وضعته في المركز الثاني في مجموعته وتالياً عليه أن يلاعب متصدراً في أدوار خروج المغلوب.

يراكم برشلونة كل أسبوع تقريباً وأحياناً مرتين في الأسبوع، نتيجة مخيبة أخرى تضاف إلى بداية موسم هي الأسوأ له منذ سنوات محلياً، أما أوروبياً وبعد أن كان يقنع عشاقه باختلاف وضعيته في دوري أبطال أوروبا عن وضعيته في الليغا، ضرب كل ما فعله في 5 جولات سابقة وتخلى عن الصدارة لصالح يوفي الذي عاد بفوز مؤزر من كتالونيا بقيادة نجمه كريستيانو رونالدو.

وعلى الرغم من أن الدون متمرس في هز شباك البرسا على ميدانه، فقد شهد كامب نو أكبر عدد من الأهداف له خارج أرضه (14 هدفًا)، إلا أن انتصار السيدة العجوز يعود إلى العقلية والرغبة والإصرار في الفريق ككل وهو بالضبط ما غيّره بيرلو وطاقمه التدريبي بين الذهاب والإياب.

ميزات يوفي هي تماماً ما كان ينقص برشلونة كومان، فقد دخل الفريق مباراته بشعور آمن أن خصمه من الصعب أن يتفوق عليه بفارق هدفين، ثم وبعد تلقي الثلاثية اعتقد أنه قادر على تسجيل ولو هدف في مرمى بوفون، لكن ذلك لم يحدث لأن برشلونة بكل بساطة في وضعيته الحالية باتت هزيمته وبأكثر من هدف أمراً عادياً للغاية، فكيف أمام فريق من عمالقة أوروبا، فلكم أن تتخيلوا أي كابوس ينتظر الكتالونيين في الدور المقبل لو وضعتهم القرعة أمام بايرن مثلاً؟؟

على كومان أن العمل بشكل طارئ لإعادة البريق إلى النادي ومداوة بعض النقاط التي نستعرضها ونختصرها هنا على شكل تعدادات خمس:

–1 صمام الأمان الذي اهتز: حتى مع عودة أهم نقاط القوة في الفريق في السنوات الأخيرة، لأول مرة تجرأ عدد من عشاق برشلونة على انتقاد تير شتيغن سواء في تعامله مع هدف قادش الثاني في المرحلة الماضية من الليغا و قبله مع هدف أتلتيكو مدريد في المرحلة العاشرة، أو أمس ضد يوفي، ولشرح هذه النقطة بالتحديد راجعوا ركلتا الجزاء أمس كيف لم يكن الحارس الألماني في قمة تركيزه بل يحاول التلاعب برونالدو من خلال الحركة على خط المرمى قبل تنفيذ الكرة بأجزاء من الثانية.

–2 وضعية ميسي في الفريق: رغم أنه الوحيد الذي سدد بين الخشبات الثلاث في مباراة يوفي من بين لاعبي برشلونة بـ7 تسديدات، إلا أن اللاعب الذي لطالما انتشل فريقه حتى في أسوأ أزماته لم يكن قادراً على حل كل المشاكل في المباراة، لا بل ويذهب الأمر إلى أبعد من ذلك لأن العديد من أنصار النادي الكتالوني غير راضين عن وضعية ليو الحالية في الفريق، التي جاءت بعد عاصفة الصيف التي طلب فيها الرحيل عن النادي، ليو متهم بأنه لا يقوم بواجبه الفني بشكل كامل مع تصريحه الواضح أنه غير سعيد حالياً في برشلونة وقد مل أن يكون السبب في كل الهزائم. أمام مدربه مهمة إستعادة ليو.

لأول مرة يقوم ميسي بأكبر عدد من التسديدات على المرمى دون أن يسجل في مباراة واحدة منذ عام 2003 (7 تسديدات).

–3 استغلال النجوم والشبان الموهوبين: رغم انتعاشه ببعض الأهداف في الآونة الأخيرة إلا أن غريزمان لا يزال يؤتمل منه الكثير والكثير من قبل عشاق البرسا، مثله مثل كوتينيو وبيانيتش الذي صرح بوضوح أنه غير مرتاح للجلوس احتياطياً، وديمبيلي المصاب، إضافة إلى تقويم وإخراج المزيد من بيدي وترينكاو وديست.

–4 الدفاع كمجموعة وكأفراد: قالها تير شتيغن بعد الخسارة من يوفي لدينا أخطاء على المستوى الجماعي وعلى المستوى الفردي في خط الدفاع، يكاد يكون هذا التحدي الأكبر لكومان إذا ما أراد اللحاق بالركب المحلي والأوروبي هذا الموسم.

–5 تغيير الفلسفة: لا يزال برشلونة يسيطر على الكرة حتى في المباريات التي يخسرها، ولكن يوماً بعد آخر تثبت كرة القدم بتطوراتها اليومية؛ أن السيطرة ليست السبيل الوحيد الضامن للفوز، على برشلونة أولاً رأب الصدع ومن ثم البحث عن تطعيم هويته بأساليب لعب جديدة قد تبدو للوهلة الأولى متناقضة مع أساليبه الكلاسيكية ولكن الأمر بات مُلزماً.

ربما جاء كومان في الزمن الخطأ لبرشلونة وربما بيده مفاتيح العودة إلى الزمن المضيء ولكن الأكيد أن التحديات هائلة أمامه في الأسابيع المقبلة ولنرى أين ستأخذ سفينته الرياح.

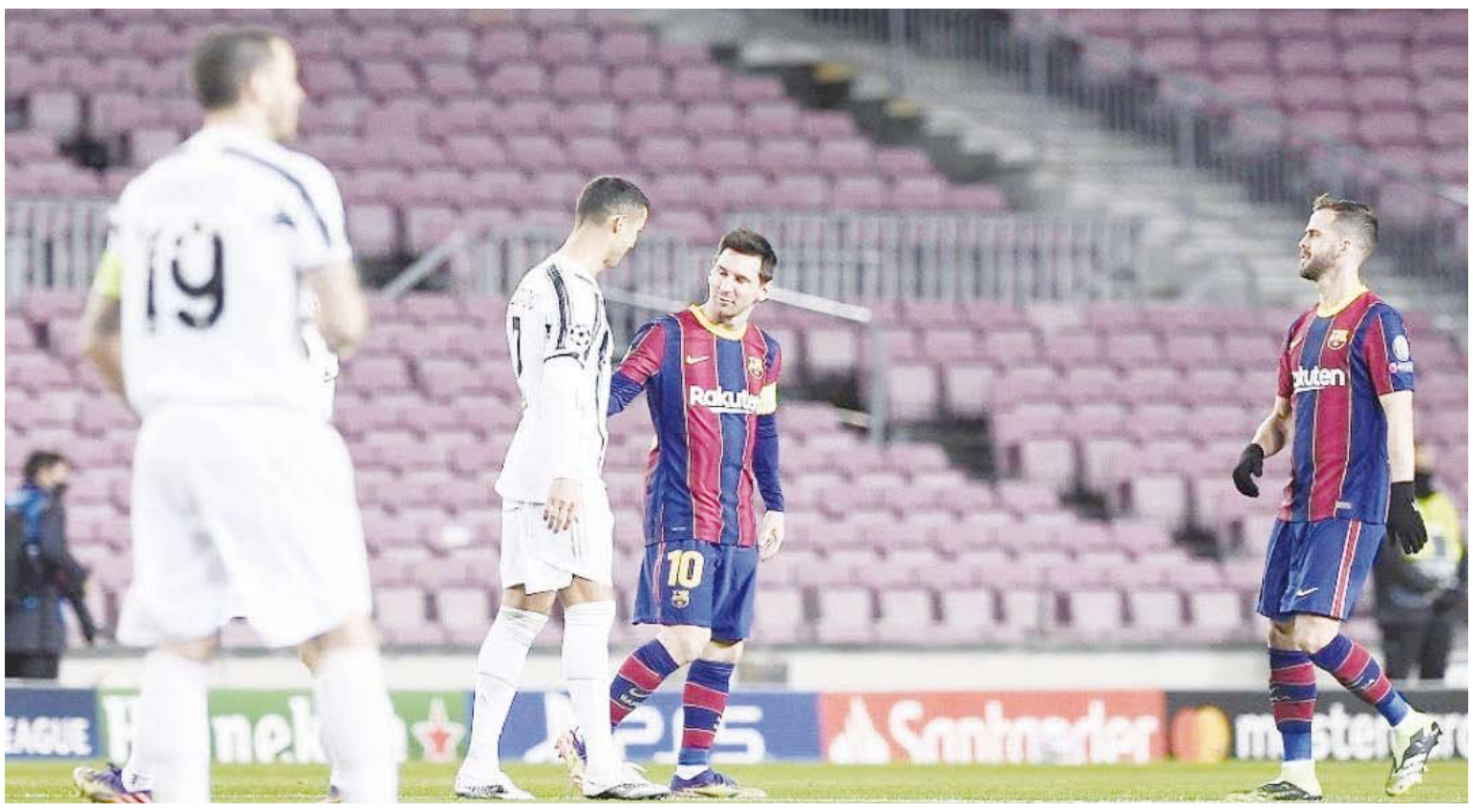

رونالدو يتفوق على ميسي

ماذا قال رونالدو عن علاقته بميسي؟

اعتبر البرتغالي كريستيانو رونالدو أن الأرجنتيني ليونيل ميسي لم يكن يوماً غريماً له، وذلك بعد تسجيله ثنائية ساهمت في تصدر فريقه يوفنتوس الايطالي على حساب برشلونة الاسباني الثلاثاء.

قال رونالدو بعد المباراة التي فاز فيها يوفنتوس –3صفر على أرض برشلونة، وهي نتيجة تخوّله تصدر المجموعة بفارق المواجهتين المباشرتين بعد خسارة «السيدة العجوز» ذهاباً بهدفين «كانت لدي علاقة ودية معه دومًا، تشاركنا الجوائز لمدة 12 أو 13 عاماً. لم اعتبره غريماً، بل تصرفت معه دوماً بشكل جيد».

تابع اللاعب البالغ 35 عاماً والذي تواجه عدة مرات مع ميسي عندما كان البرتغالي في صفوف ريال مدريد الاسباني، «نعرف أنه في كرة القدم نحب اختلاق غريم من أجل العرض. لكن بالنسبة لي، لا يختلف الأمر. برشلونة يمر في فترة صعبة، لكن يبقى برشلونة».

وسجل رونالدو هدفيه من ركلتي جزاء واضاف الأميركي الشاب وستون ماكيني الثالث من كرة أكروباتية جميلة من داخل المنطقة. أضاف رونالدو «نحن سعداء. كنا نعرف أن المهمة شبه مستحيلة، كانت معقدة لكننا لعبنا جيداً. كان المفتاح في بدء المباراة بشكل جيد، ومن هذه النقطة أحسسنا أن الأمور ممكنة».

لايبزيغ يتأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

فرحة لاعبي لايبزيغ

حجز فريق لايبزيغ الألماني مقعده في الدور ثمن نهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا عقب انتصاره المثير على ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي بثلاثة أهداف مقابل هدفين في إطار الجولة السادسة والأخير من مباريات المجموعة الثامنة من البطولة.

واستهل لايبزيغ الذي صعد إلى نصف نهائي النسخة الماضية من البطولة، المباراة بقوة وسجل هدفاً صادماً للاعبي يونايتد ومدربهم سولشار في الدقيقة الثانية عن طريق انجيلينو ثم أضاف أمادو هايدارا الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 13 وفي الدقيقة 69 تمكن جاستن كلويفرت من إحراز الهدف الثالث قبل أن ينتفض يونايتد ويسجل هدفين في ثلاث دقائق، عن طريق برونو فرنانديش في الدقيقة 80 من ركلة جزاء وبول بوغبا في الدقيقة 83.

ورفع لايبزيغ رصيده إلى 12 نقطة وبات ضامناً لتأهله إلى الدور القادم من البطولة منتظراً استكمال مواجهة باريس سان جيرمان وإسطنبول باشاكشهير التي ستستكمل غداً لتحديد ترتيبه في المجموعة.

وبعدما أن كان يونايتد يتصدر المجموعة قبل هذه المرحلة، وضعته خسارته في المركز الثالث برصيد تسع نقاط، وحتى في حال خسارة سان جيرمان الذي يعادله بعدد النقاط ويتفوق عليه في المواجهتين المباشرتين (فاز يونايتد ذهابا في باريس 2–1، وخسر على أرضه 1–3)، فإن البطاقة الثانية ستؤول للفريق الفرنسي ثاني الترتيب.

وسينال يونايتد جائزة ترضية بالانتقال إلى دور الـ32 للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). افتتح لايبزيغ سريعا التسجيل بعد تمريرة عرضية من النمساوي مارسيل سابيتيزر إلى المدافع أنخيلينو في ظهر المدافعين فسددها تحت أنظار الحارس الإسباني دافيد دي خيا في الدقيقة الثانية.

ولم يمنح أنخلينو الضيوف الوقت الكافي لالتقاط أنفاسهم فمرر كرة حاسمة لزميله في خط الدفاع هايدارا الذي باغت دي خيا بتسديدة «على الطاير» في الزاوية البعيدة في الدقيقة 13.

وكاد أنخلينو أن يرفع النتيجة إلى –3 صفر، لكن تسديدته مرت بمحاذاة المرمى في الدقيقة 17. وهز الفرنسي إبراهيما كوناتي شباك يونايتد بكرة رأسية (29)، لكن العودة لحكم الفيديو المساعد أكدت وجود تسلل. وحرمت العارضة يونايتد من تقليص الفارق بعدما تصدت لتسديدة فرنانديش في الدقيقة 66.

وصعب البديل كلويفرت مهمة الفريق الإنكليزي بالهدف الثالث بعد خطأ في التغطية من دي خيا استغله نجل النجم السابق لبرشلونة الإسباني وميلان الإيطالي باتريك كلويفرت بتسديدة خادعة في الدقيقة 69. وقلص فرنانديش النتيجة من ركلة جزاء في الدقيقة 80، قبل أن يعيد بوغبا الأمل للشياطين الحمر بتسديدة رأسية في الدقيقة 82، لكن ذلك لم يكن كافيا لكي يجنب فريقه توديع المسابقة.

لاتسيو يبلغ مراده ويتأهل إلى ثمن النهائي

فرحة لاعبي لاتسيو

حجز لاتسيو الإيطالي بطاقة العبور إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بتعادله المثير مع ضيفه كلوب بروج البلجيكي بهدفين لمثلهما الثلاثاء ضمن منافسات المرحلة السادسة والأخيرة من مباريات المجموعة السادسة.

وسجّل للفريق المضيف كل من الأرجنتيني خواكين كوريا (12) وتشيرو إيموبيلي (27 من ركلة جزاء) في حين وقّع الهولندي رود فورمر (15) وهانس فاناكن (76) هدفي الضيوف.

ورفع لاتسيو رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثاني خلف بوروسيا دورتموند الألماني المتصدر برصيد 13 نقطة والذي غنم النقاط الثلاث من رحلته إلى روسيا لمواجهة زينيت سان بطرسبرغ الأخير (نقطة يتيمة).

أما بروج فسينتقل للدوري الأوروبي بحلوله في المرتبة الثالثة برصيد 8 نقاط.

يذكر أنّ الفريق البلجيكي لعب منقوصاً من خدمات مدافعه الأيسر الأوكراني إدوارد سوبول الذي أقصي من الميدان منذ الدقيقة 39 لنيله بطاقتين صفراوين.

دورتموند يقلب الطاولة على زينيت

قلب بوروسيا دورتموند الطاولة على مضيفه زينيت سان بطرسبرغ وحوّل تأخره 1–0 إلى فوز ثمين 2–1 ليؤمن صدارته للمجموعة السادسة.

وتقدّم الفريق الروسي عبر المهاجم الأرجنتيني سيباستيان دريوسي (16) بيد أن نظيره الألماني عاد بقوة وعادل الكفة في مناسبة أولى من خلال البولندي لوكاش بيشتشيك (68) ثمّ خطف هدف الفوز بواسطة البلجيكي آكسل فيتسل (78).

موكوكو يدخل التاريخ كأصغر لاعب في دوري الأبطال

بات الألماني–الكاميروني الأصل يوسوفا موكوكو أصغر لاعب في التاريخ يشارك في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عن 16 عاما و18 يوما، وذلك بعدما دخل في الشوط الثاني من مباراة فريقه بوروسيا دورتموند ومضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

ودخل موكوكو في الدقيقة 58 من المباراة بدلا من فيليكس باسلاك في محاولة من مدربه السويسري لوسيان فافر للعودة الى اللقاء بعد تخلف الفريق الألماني صفر1– بهدف سجله الأرجنتيني سيباستيان دريوسي (16)، ليصبح بالتالي أصغر لاعب في تاريخ المسابقة.

وتفوق موكوكو الذي بدأ مشواره الكروي عام 2014 في سان باولي قبل أن ينتقل إلى الفرق العمرية لدورتموند عام 2016 حين كان في الثانية عشرة من عمره، على النيجيري سيليستين بابايارو الذي كان يبلغ 16 عاما و87 يوما حين شارك مع أندرلخت البلجيكي في تشرين الثاني/نوفمبر 1994 ضد ستيوا بوخارست الروماني، إلا أنه بدايته لم تدم طويلا لأن لاعب تشيلسي الإنكليزي بعد ذلك، طرد بعد 35 دقيقة.

وأدرك دورتموند التعادل بعد دقائق على دخول موكوكو بفضل هدف للبولندي لوكاش بيتشيك (68)، ثم خطف التقدم عبر البلجيكي أكسل فيتسيل (78).

والرقم القياسي الذي حققه موكوكو الثلاثاء كان الثاني له في غضون ثلاثة أسابيع، بعد أن حطم في 21 الشهر الماضي الرقم القياسي لأصغر لاعب يشارك في الدوري الألماني بعد يوم واحد على احتفاله بعيد ميلاده السادس عشر. وبرز موكوكو الى الأضواء منذ فترة، بعد أن شارك في بطولة تحت 17 عاما رغم أنه كان في الثانية عشرة من عمره، وقد سجل 90 هدفا في 56 مباراة، قبل أن تتم ترقيته الى فئة تحت 19 عاما وهو في الرابعة عشرة من عمره، مسجلا أيضا أرقاما ملفتة بـ47 هدفا في 25 مباراة.